Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجاناً – كي يعرفوا شراسة العدو واساليبه الدعائية متعددة الوجوه ، التي نواجهها بغياب تام وفراغ كامل... انني اطالب أيضاً بالسماح لكل الكتب التي تشوه حقيقتنا بأن توزع في الاسواق العربية كي نرى جيداً مختلف الاسلحة الموجهة إلى صدورنا وإلى صدر حقيقتنا ووضعنا التاريخي الراهن . من السهل جداً ان نسقط في فخ الاعجاب الذاتي والتغني بفضائلنا ، لكن المهم هو إيصال حقيقتنا إلى العالم الخارجي .

فلنخرج من غرفنا المغلقة على عقدة العظمة لدينا ، ولنطلق صوتنا في العالم الخارجي ... في عالم الشعوب الأخرى وملايين البسطاء مثلنا وفي اقطار العالم كله ...

ان الأدب العربي والصحافة العربية تظل بلا جدوى – نسبياً – ما دامت محصورة داخل حدودنا العربية . وليس بيننا ، نحن العرب ، من هو غير واثق من حقه ومن عدالة قضيته . فلنطلق الصوت خارج الحدود إلى حيث شرنقتنا اللامبالاة وسوء الفهم تترصداننا . والملايين التي ننفقها على الاعلام الداخلي فليتم توجيه أكثرها لأجل الاعلام الخارجي ...

ان صوتنا في الغرب والشرق ما زال مطموساً ... معظم الفنانين والادباء والشعراء لدينا ما زالوا يفضلون عروشهم المحلية على محاولة الدخول من الباب الضيق إلى الأدب العالمي ... والترجمات لدينا تتم باشراف « مؤسسات العلاقات العامة » التي تختار انتاج الذين يرتدون « السموكن » ويقدمون ولاءهم للمسؤولين (اولئك عادة ليسوا بمبدعين) ! ..

ان اعادة طرح قضية الاعلام العربي في الخارج ملحة واساسيه ...

كفانا رقصاً في سيرك مؤتمراتنا الأدبية المحلية ! فمسيرة الأدب العربي إلى العالم الخارجي يجب ان تبدأ . انها مسيرة عذاب في درب الزحف فوق الزجاج المهشم ، حيث لا تصفيق ولا غرور ، حيث المقاييس تختلف والغرام بالذات يسقط ...

متى نعي ضرورة البدء بهذه المسيرة ؟ . .

ومن يصمد من مثقفينا ، لتبدأ مرحلة العطاء الحقيقي دونما استعراضات ، ودونما طواويس ؟ :